استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية

Strategies of strengthening school-family partnership in some countries and the possibility of taking advantage of them in Saudi Arabia

إعداد

حنان بنت سعد عواد الشطيري

Hanan saad awad al-shotery

باحث ماجستير في التربية الدولية المقارنة – جامعة جدة

د. ايناس ابراهيم احمد حويل

Enas Ibrahim Ahmed Haweel

أستاذ مشارك بقسم إدارة وأصول التربية – جامعة جدة

Doi: 10.21608/jasep.2023.274597

استلام البحث : ١٤ / ٧ /٢٠٢٢

قبول النشر: ٢٤ / ٧ / ٢٠٢٢

الشطيري ، حنان بنت سعد عواد و حويل، ايناس ابراهيم احمد (٢٠٢٣). استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٣١) يناير، ١٩٥ – ٢٢٠.

http://jasep.journals.ekb.eg

استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية

المستخلص:

تهدف الدراسة الى التعرف على استراتيجيات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، وذلك من خلال اتباع المنهج المقارن بمدخل جورج بريداي بخطواته الأربعة: الوصف والتفسير والمقابلة والمقارنة. وتوصلت الدراسة إلى أن الشراكة بين المدرسة والأسرة في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا بينهما تشابه في المفهوم واستراتيجيات تنفيذها، وحرصت كلا الدولتين إلى ضرورة المشاركة النشطة بين المدرسة والأسرة واستمرارية التعلم في المنزل وربطه فيما يتعلمه الطلاب بالمدرسة، والتأكيد على استراتيجية التواصل الفعال وأهمية التنوع في وسائل الاتصال وجعلها منتظمة وبشكل مستمر، أيضًا توصلت الدراسة إلى ضرورة تعيين منسق للشراكة في كل مدرسة وإدراج بند للشراكة في ميزانية المدرسة، و القيام بالتقويم والتحسين المستمر للشراكة بين المدرسة والأسرة.

الكلمات المفتاحية: الشراكة – استراتيجيات- المدرسة – الأسرة - الولايات المتحدة الأمريكية – أستراليا.

Abstract:

The study aims to identify the partnership strategies between school and family in both the United States of America and Australia, by following the comparative approach to George Z. F. Bereday's method with its four Stages: description, interpretation, juxtaposition, and comparison. The study found that the partnership between the school and the family in the United States of America and Australia is similar in concept and strategies for its implementation, and both countries were keen on the need for active participation between the school and the family and the continuity of learning at home and linking it to what students learn with the school, and emphasizing the strategy of effective communication and the importance of diversity in the means of communication and making them regular and continuously, The study also concluded that it is necessary to appoint a coordinator for the partnership in each school, to include a partnership item in the school budget, and to carry out the evaluation and continuous improvement of the partnership between the school and the family.

Key words: The Partnership - Strategies - School - Family - United States of America- Australia.

المقدمة

يشهد العصر الحاضر تقدمًا وتطورًا ملحوظًا، وبشكل دائم ومتعدد الاتجاهات، وقد أثر هذا التغير على جميع جوانب الحياة، والذي فرض على مؤسسات المجتمع ضرورة مواكبة هذه التغيرات والتطورات.

وتعد المدرسة من أكثر المؤسسات تأثرًا بهذه التغيرات والتطورات، فتعاظم دورها في مواجهتها وإعداد النشء للتفاعل معها، ونتيجة لذلك أصبحت المدرسة بحاجة إلى من يساندها ويشاركها مهامها وواجباتها، وتعد الأسرة من أهم المؤسسات التربوية والاجتماعية الداعمة للمدرسة كونها الركيزة الأولى في نجاح تعليم أبنائها واعدادهم عقليًا ووجدانيًا وجسميًا وخلقيًا.

وتسهم الشراكة بين المدرسة والأسرة في تطوير ونجاح العملية التعليمية، وفي تحقيق أهدافها، حيث تشير الدراسات إلى أن الشراكة بين المدرسة والأسرة تؤثر إيجابًا على تحصيل الطلاب وارتفاع مستوى الابداع لديهم، وكلما زاد اشتراك الوالدين زاد احتمال أن يصبح الطلاب أعضاء منتجين في المجتمع، فضلا عن التفوق وتحقيق مزيد من التعلم، وأيضًا يساعدهم في تعديل سلوكهم، وإبعادهم عن الأخلاقيات الغير مرغوب بها، فتطوير العملية التعليمية وتحسينها وتقدمها للأفضل يعتمد بشكل كبير على مشاركة الأسرة فيها، واعتبارهم عنصرًا أساسيًا فيها. (Bull,2008 ; Sherri,2013)

وقد أصبح هناك تزايدًا ملحوظًا في المطالبة بمشاركة أكبر للوالدين في المدرسة، حيث ينظر إليها باعتبارها عاملاً جوهريًا في نجاح النظم التعليمية في كثير من دول العالم، (الهاجري، ٢٠١٧) ففي الولايات المتحدة الأمريكية عملت المدارس على جعل الآباء متداخلين في عملية التعليم، وجعلتهم شركاء حقيقيون في التعليم مع المعلمين، وقامت المجالس التشريعية بوضع قوانين لدعم تنفيذ اشراك المدرسة مع الأسرة مثل: سماح الشركات بإجازة لموظفيها لحضور المناسبات المدرسية، ومطالبة المدارس بعقد مؤتمرين للآباء والمعلمين كل عام وغيرها من القوانين الداعمة للشراكة، وبالنسبة للمدارس والمناطق في جميع أنحاءها أصبح موضوع الشراكة بين المدرسة والأسرة جزءًا لا يتجزأ من جهود إصلاح التعليم.(U.S. Department of Education, n.dA) وفي استراليا تم إعداد إطار للشراكة بين المدرسة والأسرة من قبل الهيئات الوطنية، وتم تكوين لجنة لقيادة الشراكة والإشراف على العمل والتنسيق مع الأسر والتواصل مع الهيئة الوطنية، وتشارك الأسر في المدارس بطرق متنوعة وتقدم العديد من المساهمات القيمة، وأظهرت الأبحاث أن المدارس التي تحقق فاعلية أكثر وتعليم أفضل هي التي لديها مستوى عالي من مشاركة الأسرة في

العملية التعليمية، ولذلك اعتبرت مشاركة الأسرة في المدارس أمرًا أساسيًا لتعليم عالي الجودة وجزءًا من أدوارها الأساسية.(Department of Education Australia,2022)

مشكلة الدراسة

على الرغم من اهتمام المملكة العربية السعودية بتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، وتأكيد رؤية المملكة ٢٠٣٠ عليها وسعي الوزارة إلى تنفيذها، إلا أنه مازال هناك قصور في تطبيق هذه الشراكة، حيث "أظهرت دراسة تشخيص الوضع الحالي في المملكة التي أجرتها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ٢٠١٦ إلى ضعف مشاركة الأسرة في العملية التربوية والتعليمية، والذي يترتب عليه العديد من الآثار السلبية على الفرد والمجتمع والاقتصاد على المدى الطويل، خصوصًا أن الأسرة تشكل العنصر الأساسي في العملية التعليمية والتربوية وهي النواة الأولى لمجتمع المعرفة". (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠١٧)

وهو ما أكدته دراسة الحربي والبكر (٢٠٢٠) حيث توصلت نتائجها إلى وجود قصور في مشاركة أولياء الأمور في أنشطة وفعاليات برنامج الشراكة بينهم وبين المدرسة.

وأوصت دراسة المحلفي ومحمد (٢٠٢١) بضرورة قيام مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ببناء وإعداد برامج وأنشطة لتفعيل مجالات الشراكة الأسرية (الوالدية، التواصل، التطوع)، وبناء جسور من التواصل المرن والفعال بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب يراعي فيه اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية، لضمان إقبال أكبر عدد ممكن منهم للمشاركة.

وتوصلت دراسة العتيبي (٢٠١٩) إلى أن قائدات مدارس التعليم العام بجدة يمارسن مجالات الشراكة الأسرية بدرجة متوسطة، وأوصت بضرورة العمل على إيجاد شراكات تعاونية بين المدرسة والأسرة وتأهيل وتدريب قادة المدراس على اكتساب مهارات تسهم في تطوير أدائهم من أجل تفعيل الشراكة.

ونجد في دراسة العتيبي والتويجري (٢٠٢٠) أن هناك معوقات في تنفيذ هذه الشراكة منها ضعف استشعار الأسرة بأهمية الشراكة مع المدرسة والتفاعل مع ورش العمل والدورات التدريبية، وضعف قدرة الأسرة على مساندة تعليم أبنائها، وفي المشاركة في صنع القرار وعدم تزويد المدرسة بمعلومات أبنائها كالصحية والسلوكية أو الحالات الاجتماعية، والضعف أيضًا في أساليب التواصل الإلكتروني، وبالنسبة للمدرسة وإدارتها هناك ضعف في قناعتهم بأهمية دور الأسرة في المجالس المدرسية.

كما أكدت دراسة الهاجري (٢٠١٧) أن علاقة الأسرة بالمدرسة يجب ألا تبقى سطحية تتجلى في أن الأسرة هي التي تزود المدرسة بالمادة الأولية أي التلميذ، بل يجب أن تكون علاقة شاملة تُبنى على أساس أنهما شريكان، وأن كل إصلاح تربوي ينطلق من هاتين المؤسستين.

ومن هنا تتضح الحاجة إلى تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في نظامنا التعليمي، والتعرف على الاستراتيجيات التي تطبقها الدول المتقدمة في تعزيز هذه الشراكة، ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في المملكة العربية السعودية في ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في الولايات المتحدة الأمريكية والقوى والعوامل المؤثرة فيها؟
٢. ما استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في استراليا والقوى والعوامل المؤثرة فيها؟
٣. ما أوجه الشبه والاختلاف بين استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في دولتي المقارنة؟
٤. ما الإجراءات المقترحة لتعزيز استراتيجية الشراكة بين المدرسة والأسرة في المملكة العربية السعودية في ضوء الاستفادة من خبرات دول المقارنة؟

أهداف الدراسة

١. التعرف على استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في الولايات المتحدة الأمريكية والقوى والعوامل المؤثرة فيها.
٢. التعرف على استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في استراليا والقوى والعوامل المؤثرة فيها.
٣. استخلاص اوجه الشبه والاختلاف بين استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في دولتي المقارنة.
٤. التوصل إلى الإجراءات المقترحة لتعزيز استراتيجيات الشراكة بين المدرسة والأسرة في المملكة العربية السعودية في ضوء الاستفادة من خبرات دول المقارنة.

أهمية الدراسة

١. نشر الوعي بضرورة وأهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة في العملية التعليمية بين أفراد المجتمع.
٢. من الممكن أن تقدم هذه الدراسة الفائدة لكل من:

- المخططين وراسمي السياسات التعليمية: حيث توجه الدراسة الأنظار إلى الاستراتيجيات التي طبقتها الدول المتقدمة لتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة ومن ثم تطوير السياسات المعمول بها في المملكة العربية السعودية.
- المدرسة: حيث تفيد الدراسة المسؤولين عن العملية التعليمية من قادة المدارس والمعلمين في التعرف على آليات واساليب تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة وكيفية تطبيقها.

- الأسرة: وذلك من خلال رفع الوعي بأهمية مشاركتها مع المدرسة في تعليم أبنائها وتأثيرها الايجابي عليهم، وتوضيح أدوارهم في هذه الشراكة.
- الطلاب: باعتبارهم حلقة الوصل بين المدرسة والأسرة، وهم المعنيين بهذه الشراكة والمستفيدين الأساسيين منها.

مصطلحات الدراسة

١- استراتيجيات

لغة: هي كلمة مشتقة من استراتيجون وهي كلمة يونانية تعني فن القيادة، وكثيرا ما ارتبط هذا المفهوم بتطور خطط الحروب وأهدافها. (علاء الدين، ٢٠٢٠)

اصطلاحًا: الطرق والوسائل والأساليب التي تقوم بها منظمةٍ ما للوصول إلى الغايات والأهداف التي تسعى لتحقيقها، فهي الخطوط الحيوية لتحقيق تلك الأهداف وتصاغ بطريقة معينة، حتى تعرف ما هو العمل الذي تقوم به المنظمة وتريد أن تكون فيه وما الشكل الذي تريد أن تصبح عليه. (الزعبي والشرع، ٢٠١٩؛ العزاوي وجواد، ٢٠١٩)

٢- الشراكة

لغة: "مخالطة الشريكين. يقال اشتركنا بمعنى تشاركنا، وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك أحدهما الآخر" (ابن منظور،٧١١)

اصطلاحًا: يعرف كل من (سيروتنك Sirotnik وجودلاد Go odlad) الشراكة بأنها اتفاق وتعاون متبادل بين شركاء متكافئين ومتساوين يعملون معًا، وفي نفس الوقت لتحقيق أغراضهم الخاصة، وتقديم حلول للمشاكل المشتركة. (محمود ومرسي، ٢٠١٥)

٣- الشراكة بين المدرسة والأسرة:

علاقات وأنشطة تعاونية تشمل موظفي المدرسة وأولياء الأمور وأفراد أسر الطلاب الآخرين في المدرسة، وتقوم الشراكات الفعالة على الثقة والاحترام المتبادلين، والمسؤولية المشتركة لتعليم الأطفال والشباب في المدرسة. Australia Department of (Education, n.d)

أيضًا تُعرف بأنها التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات ومتابعتها وتقويمها لزيادة فاعلية كل منهما. (وزارة التعليم، ١٤٣٩)

التعريف الإجرائي لاستراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة:

الطرق والوسائل والأساليب التي يمكن تطبيقها لتعزيز التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة في العملية التعليمية بكل عناصرها من أجل تطويرها وزيادة فاعليتها، وتحسين المستوى التحصيلي للطلاب، والوصول بهم إلى أفضل ما تسمح به إمكانياتهم.

حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية

السعودية، وذلك من خلال المحاور التالية: أهداف الشراكة بين المدرسة والأسرة وأهميتها، وأسس ومبادئ الشراكة واستراتيجياتها وآلياتها، ودور كل من المدرسة والأسرة في عملية الشراكة، إضافةً إلى ذكر الأمور التي تعيق تنفيذ الشراكة بين المدرسة والأسرة.

٢- اقتصرت الدراسة على دول المقارنة: (الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا) وذلك للمبررات التالية:

أولًا/ تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من الدول التي قامت بتنفيذ هذه الشراكة منذ أوائل القرن العشرين، وقد لاقت نجاحًا كبيرًا، مما جعلها تستمر إلى يومنا هذا وتتطور يومًا بعد يوم ووصلت إلى إطارًا واضحًا وآلية تسير من خلالها لتنفيذ هذه الشراكة. U.S. (Department of Education,2011)

ثانيًا/ وتم اختيار دولة أستراليا باعتبارها من الدول الرائدة التي تضع الشراكة بين المدرسة والأسرة كأولوية وطنية، وقد قام وزراء التعليم في عام ٢٠٠٨م بوضع إطار للشراكات بين المدرسة والأسرة لتعزيز بناءها وتوجيهها، وتعتبر استراليا موضوع الشراكة بين المدرسة والأسرة جزءًا مهمًا في منظومتها التعليمية وعنصرًا أساسيًا من عناصرها. (Australia Department of Education,2020)

ولذلك كان الاختيار على تلك الدولتين وجعلهما دول الدراسة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج المقارن بمدخل جورج بيريداي، ويُعرف بأنه: المنهج الذي يقوم على تحليل الظواهر التعليمية وسياقها الثقافي وتأثير العلاقات المتبادلة بينهما، ثم إجراء مقارنة لأوجه التشابه والاختلاف بين الظواهر التعليمية وتفسيرها على ضوء مفاهيم العلوم الاجتماعية وذلك بهدف التغيير وإحداث التطوير والإصلاح المستقبلي. (فتحي وزيدان، ٢٠٠٣)

وتم تناول الموضوع وفق مدخل جورج بيريداي وذلك من خلال الخطوات الأربعة: الوصف، والتفسير، والمقابلة، والمقارنة.

الدراسات السابقة

دراسة (المحلفي ومحمد، ٢٠٢١) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل الشراكة الأسرية بمدارس التعليم الإبتدائي للبنات في ضوء نموذج إبستين "Epstein Model" للشراكة المجتمعية

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الشراكة الأسرية بمدارس التعليم الابتدائي للبنات في ضوء نموذج إبستين للشراكة المجتمعية، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات المجتمع وفقًا لمتغيرات: التخصص، وسنوات الخبرة، ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تحقق واقع الشراكة الأسرية في مجال الوالدية بدرجة تحقق (متوسطة)، وفي مجال التواصل تحقق بدرجة (متوسطة)، وتحققها بدرجة (قليلة) في مجال التطوع، وأوصت

الدراسة بأن تقوم وزارة التعليم بوضع معايير خاصة بالشراكة الأسرية وفق نموذج ابيستين، وقيام مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ببناء وإعداد برامج وأنشطة لتفعيل مجالات الشراكة الأسرية، وبناء جسور من التواصل المرن والفعال بين المدرسة وأولياء الأمور يراعي فيها اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية.

دراسة (العتيبي والتويجري، ٢٠٢٠) بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع في ضوء الدليل التنظيمي للشراكة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع في ضوء الدليل التنظيمي للشراكة وتحديد المعوقات من وجهة نظر قادة المدارس في تعليم الدوادمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغ عددها (٩٩) قائدا وقائدة، أي بنسبة (٨٨%) من المجتمع الأصلي، ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (غالبا) على بعد "درجة ممارسة الإدارة المدرسية لتفعيل نمط الوالدية، والتطوع وتعزيز تعلم الأبناء واتخاذ القرار"، وموافقون بدرجة (دائما) على بعد "درجة ممارسة الإدارة المدرسية لتفعيل نمط التواصل التفاعلي بين المدرسة والأسرة"، وموافقون بدرجة (أحيانا) على بعد "درجة ممارسة الإدارة المدرسية لتفعيل نمط التشارك مع المجتمع المحلي"، وموافقون بدرجة (غالبا) على جميع أبعاد محور "دور ممارسة الإدارة المدرسية في تعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع"، وأن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (موافق) على "أبرز معوقات شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع".

دراسة (الحربي والبكر، ٢٠٢٠) بعنوان: واقع تطبيق برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع "ارتقاء" من وجهة نظر رائدات البرنامج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع برنامج الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع "ارتقاء" وذلك من وجهة نظر رائدات في مدارس التعليم الحكومي الثانوي، والكشف عن مدى وعي الرائدات بالبرنامج، بالإضافة إلى التعرف على مدى تفاعل المدرسة وأولياء الأمور والجهات الفعالة في برامج الشراكة تحديد ايجابيات برامج الشراكة على الطالب وولي الأمر ومنسوبي المدرسة، وتحديد معوقات نجاح برامج الشراكة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي)، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: إشادة رائدات برنامج الشراكة بنماذج الشراكة القائمة مع الجهات الخارجية في المجتمع من خلال النشرات الدورية واللافتات الموجودة في المدرسة، وبتوفير إدارات التعليم الدورات والورش اللازمة لتدريب رائدات برنامج شراكة، ووجود قصور في مشاركة أولياء الأمور في أنشطة وفعاليات البرنامج، وأن البرامج التي تقدمها الشركات والمؤسسات تسهم في زيادة وعي الطالب والطالبات بالمشكلات المجتمعية.

دراسة (الرحيلي والسيسي،٢٠١٩) بعنوان: آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، وذلك من وجهة نظر المعلمات، وأولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة شملت (٢٨) فقرة طبقت على عينة عشوائية من (٢٩٢) معلمة، و(٣٠٤) ولي أمر؛ تمثلت أهم النتائج في أن درجة موافقة المعلمات وأولياء أمور الطالبات في المدارس الأهلية حول متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة بشكل عام كبيرة، وكذلك فيما يتعلق بمتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية بمجال التواصل المشترك، ومجال المشاركات التطوعية، ومجال المشاركة في صنع القرار، ومجال المسؤولية المجتمعية.

دراسة (العتيبي، ٢٠١٩) بعنوان: تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء نموذج ابيشتاين للشراكة المجتمعية

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تفعيل قائدات مدارس التعليم العام بجدة للشراكة الأسرية في ضوء نموذج ابيشتاين للشراكة المجتمعية ولتحقيق أهداف البحث فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي حيث تم تطبيق استبانة على أفراد العينة وعددهم ١٤٤ قائدة يمثلون عينة طبقية عشوائية من مجتمع البحث، وقد أسفر البحث عن عدد من النتائج من أهمها: أن قائدات مدارس التعليم العام بجدة يمارسن مجالات الشراكة الأسرية بدرجة متوسطة، حيث أوصت الدراسة بضرورة العمل على إيجاد شراكات تعاونية بين المدرسة والأسرة، وتأهيل وتدريب قادة المدراس على اكتساب مهارات تسهم في تطوير أدائهم من أجل تفعيل الشراكة، أيضًا أوصت الدراسة بضرورة قيام حملات توعية تثقيفية عبر وسائل الاعلام لتكوين ثقافة عامة حول أهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة.

دراسة (Sorenson, 2019) بعنوان: تطوير وإقرار جدول الشراكة والتعاون بين الأسرة والمدرسة

هدفت الدراسة إلى تطوير مقياس الشراكة بين المدرسة والأسرة والتعاون بينهما، وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو الوصفي، وتم التوصل إلى ضرورة تطوير المقياس على أن يبنى وفق أربعة عناصر تسير من خلالها الشراكة وتعمل على تحقيق فاعليتها وهي: التصورات ويحدد فيها الأدوار والمسؤوليات، والمواقف وتتجسد في توضيح أهمية التعاون مع العائلات، والمعتقدات والقيم التي تكون بين أطرف الشراكة، والتقييم ويتمثل فيه عرضًا للنتائج وتحديد المعوقات التي تعيق تنفيذ الشراكة، وذلك للعمل على تحسين وتعزيز هذه الشراكة.

دراسة (Sylvia, 2017) بعنوان: تأثير مشاركة الوالدين على التحصيل الأكاديمي

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مشاركة الوالدين في تعليم أبنائهم، ومدى مشاركتهم في تعليم أبنائهم، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى التأثير الإيجابي لمشاركة الوالدين في تعليم أبنائهم، وحث مديري المدارس والمعلمين لزيادة

مشاركة الوالدين، وتزويد الوالدين بالطرق التي تمكنهم من خلالها المشاركة في تعليم أبنائهم.

دراسة (Youssef, 2017) بعنوان: تنفيذ برنامج مشاركة الوالدين لتحسين مشاركتهم في تعلم أطفالهم: دراسة بحثية عن العمل

هدف الدراسة إلى تنفيذ برنامج لمشاركة الوالدين يساعد على تحسين مشاركتهم في المدرسة وتعلم أبنائهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت لمجموعة من النتائج منها: أن أولياء الأمور يعترفون بدورهم المهم في هذه الشراكة وأن هناك مشاركة منهم مع المدرسة، وأيضًا هناك حواجز تحول دون مشاركتهم من قبل المدرسة، وأوصت الدراسة بضرورة قيام المدرسة بإعداد كافة متطلبات الشراكة بين المدرسة والأسرة لتنفيذها، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد برنامج ذو كفاءة عالية يحقق الشراكة بين المدرسة والأسرة.

دراسة (Oates, 2017) بعنوان: بناء مشاركة أبوية فعالة في المدارس المتوسطة: تصورات الوالدين

وكان الهدف العام للدراسة هو فهم التصور لدى أولياء الأمور حول موضوع الشراكة وموقفهم تجاهها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج النوعية لهذه الدراسة أن الآباء يرغبون في المشاركة، ولكن كان هناك ضعف في الاتصال بين الأسر والمدارس. ووضع الباحث العديد من الاستراتيجيات التي يمكن للمدارس استخدامها لزيادة مشاركة الوالدين، وذكر أنه من الضروري أن تنشئ المدارس برامج شراكة شاملة لتوجيه وتحسين الكيفية التي تعمل بها الأسر والمدارس معًا، كما ينبغي أن يكون تطوير برامج الشراكة والحفاظ عليها أولوية على جدول الأعمال السنوي للمدرسة.

دراسة (Niteck, 2016) بعنوان: الشراكات المتكاملة بين المدرسة والأسرة في مرحلة ما قبل المدرسة: بناء مشاركة عالية الجودة من خلال العلاقات المتعددة الأبعاد

اهتمت الدراسة بالتعرف على واقع الشراكة بين المدرسة والأسرة، وخاصة في مرحلة ما قبل المدرســـة، في مدرسة Millereek في الولايات المتحدة الأمريكية، مستخدمة المنهج النوعي الاستقرائي، وأجريت المقابلات مع عدد من المعلمين وأولياء الأمور، وركزت الملاحظة على متابعة الفصول الدراسية ومراقبتها، وتم تحليل الوثائق الخاصة بالاجتماعات المدرسية؛ وتمثلت أهم النتائج في أنه يجب على المدرسة أن تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر وتشجيعهم على الشراكة مع المدرسة وتعزيز دورهم، وتثقيفهم في أهمية الشراكة وأنهم جزء لا يتجزأ من هذه الشراكة.

دراسة (Sherri, 2013) بعنوان: العلاقة بين برامج شراكة أولياء الأمور في المدارس وإنجاز طلاب المدارس الثانوية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط مشاركة الوالدين مع المدرسة في تحصيل الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت النتائج إلى أن المدراس التي يتم فيها تعزيز دور الأسرة لطلابها هي الأكثر نجاحًا، وأن مشاركة الوالدين تؤدي إلى

انجاز الطلاب وارتفاع درجاتهم ومعدلاتهم، وتحسين الحضور إلى المدرسة وتحفيزهم وانخفاض السلوكيات غير المرغوبة من قبلهم، وأن مشاركة الوالدين في أنشطة وبرامج أبنائهم يزيد من تحصيلهم وتحسن أيضًا من أداء المدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

أولا/ أوجه اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

١- البحث في تطوير الشراكة بين المدرسة والأسرة في المدارس.
٢- جميع الدراسات العربية في بلد الدراسة الرئيسي في المملكة العربية السعودية.
٣- تتناول الشراكة في مرحلة التعليم العام، وذلك اعتبارها مرحلة التأسيس للقيم والاتجاهات لدى النشء.

ثانيًا/ أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

١- في هدف الدراسة: حيث تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على استراتيجيات تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا والاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.
٢- في المنهجية: اتبعت الدراسة الحالية المنهج المقارن بمدخل جورج بيريداي، وذلك لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين دول المقارنة والاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.
٣- تتناول الدراسة الحالية خبرة دولتي الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا في تعزيز استراتيجيات الشراكة بين المدرسة والأسرة بينما لم تتناولها أيًا من الدراسات السابقة.

ثالثًا/ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

١- تحديد مشكلة الدراسة.
٢- التعرف على أبعاد الموضوع وأهميته العلمية.

مفهوم الشراكة بين المدرسة والأسرة

تقوم الشراكة بين طرفين أو أكثر لتبادل المنافع بين الشريكين، وتقوم على رؤية واضحة لتوزيع الأدوار وتحمل المسؤوليات بين المدرسة والأسرة، وأن العملية التعليمية في وقتنا الراهن لا يمكنها أن تعتمد اعتمادا كليًا على المدرسة فحسب، بل تطورت وانتشرت لتشارك المجتمع كله بشتى فئاته. (الشوابكة، ٢٠٢٢)

وتعرف الشراكة بين المدرسة والأسرة على أنها العلاقة التي تربط بينهما في حدود وضوابط معينة، وفق أسس علمية وتربوية تنطلق من كلا الطرفين نحو الآخر، فهي عملية موجهة يكون محورها الطالب، وتهدف إلى التعرف على معوقات نشأته، وأسباب إخفاقه وعوامل نجاحه، والمساهمة في إكسابه الخبرات والمهارات التي تساعده في نمو شخصيته، وبالتالي لتحقيق التوافق النفسي والدراسي والاجتماعي في ظل ما يتوفر لديه من قدرات واستعدادات. (الطويرقي، ١٤٣٧) ووضحت (الغامدي، ٢٠١٦) مفهوم الشراكة بين المدرسة والأسرة على أنها الجهود والاسهامات التي تقدمها المدرسة للأسرة في التعاون

والتلاحم فيما بينهما، في العملية التعليمية والتربوية، لبناء جسور من العلاقات بين الأطراف المعنية بالشراكة.

ويذكر (Christenson &plan &sullen, 2001) أن الشراكة الحقيقية هي التي يتم فيها تشارك المدرسة مع الأسرة بكل ما لديهم من معلومات ومعارف، وذلك لتغيير طريقة تعاملهم مع الطلاب.

فهي عمليات مترابطة تركز على التعاون بين المدرسة والأسرة، وبناء علاقة إيجابية فيما بينهما والسعي إلى بذل الجهود لنمو الطلاب والبحث عن أفضل الطرق والوسائل لتحسين عملية التعلم للطلاب، والتعرف على معوقات اخفاقهم وانتهاز شتى الفرص لنجاح العملية التعليمية.

استراتيجيات الشراكة بين المدرسة والأسرة

يعد وضع الخطة وبيان الآلية لتنفيذ الشراكة من العوامل المهمة، والتي تساعد على الوصول إلى الغايات وتحقيق الأهداف من هذه الشراكة، ومن النماذج التي تتضمن استراتيجيات لتحقيق الشراكة بين المدرسة والأسرة هي:

الاستراتيجية الأولى: معرفة مجتمع المدرسة

وذلك بمعرفة خصائص المنطقة التي تكون بها المدرسة، ومعرفة الشخصيات القيادية المؤثرة بهذا المجتمع، وحتى يمكن تحقيق ذلك لابد من القيام بما يلي:

١- معرفة المؤسسات الثقافية والدينية والسياسية ومؤسسات المجتمع المدني بالمنطقة.
٢- التعرف على الأسرة خاصة التي تمثل مكانة عند الأخرين.
٣- إعداد قائمة محدثة دوريًا بأسماء الشخصيات البارزة في المجتمع ووسيلة الاتصال بهم.
٤- عقد اجتماعات دورية مع أكبر عدد ممكن من شخصيات المجتمع لمناقشة كيفية التعاون معهم والعمل معًا. (الزكي، ٢٠١٠)

الاستراتيجية الثانية: التواصل مع الأسرة

لابد أن يكون هناك تواصل واتصال مستمر بين المدرسة والأسرة، وحتى تشعر الأسرة بأنها جزء مهم في تعليم أبنائها، وأن وجودهم يؤثر على مستوى وتحصيل أبنائها، ويمكن تحقيق تلك الاستراتيجية من خلال:

١- الاتصال المستمر مع الأسرة عن طريق المكالمات الهاتفية أو اللقاءات الدورية.
٢- تزويد الأسرة بتقارير دورية عن المستوى التحصيلي لأبنائها.
٣- تجنب الدخول في مواجهات مع الأسرة او الانخراط في مناقشات حادة، والتركيز على المناقشة الإيجابية المفيدة.
٤- ابلاغ الأسرة بالبرامج والأنشطة والسياسات المتاحة في المدرسة، ومساعدتهم على فهم كيفية عمل المدرسة وتشجيعهم على الشراكة مع المدرسة في دعم الطلاب.

٥- المرونة والابداع في التواصل، والبحث عن أفضل الطرق والوسائل للاتصال مع مراعاة الطريقة المناسبة للأسرة، فقد تفضل بعض الأسر الاتصالات الكتابية، بينما تستجيب غيرها وتفضل التواصل الشخصي.

٦- الاستعانة ببعض الوسائل التي تجعل الأسرة على تواصل واتصال مستمر مثل: الزيارات المنزلية للأسرة، استخدام وسائل الإعلام المحلية، عمل نشرة دورية للمدرسة، إنتاج بعض الأفلام التسجيلية أو الصور للأحداث المدرسية وإرسالها للأسرة، إطلاع الأسرة على رؤية المدرسة ورسالتها، إرسال دليل تقويمي لأنشطة المدرسة للأسرة.

٧- ومن الأساليب أيضًا إعداد موقع ويب مطور جيدًا للمدرسة، ولا يقتصر محتواه على معلومات أساسية للمدرسة، بل يحتوي أيضًا على ملاحظات مهمة وروابط المدرسين وصفحات رئيسية للفصول وعناوين البريد الإلكتروني وموارد الأسرة والطلاب والتقويمات والإعلانات عن البرامج والأنشطة المقامة والتي ستقام مستقبلًا. (أحاندو، ٢٠١٧؛ ايسبارزا،٢٠١٦؛ الزكي، ٢٠١٠؛ Casel,2019)

الاستراتيجية الثالثة: إشراك الأسرة

ويمكن القيام بإشراك الأسرة وتحقيق هذه الاستراتيجية من خلال:

١- دعوة الأسرة للمشاركة في تقديم فرص تطوعية (على سبيل المثال: في الفصول الدراسية، أو خارجها والأنشطة اللامنهجية أو الرحلات الميدانية) والترحيب بمدخلاتهم.

٢- تشجيع الأسرة على حضور البرامج والأنشطة القائمة في المدرسة.

٣- منح الأسرة إمكانية الوصول إلى المرافق المدرسية مثل: معامل الحاسوب والمكتبات وملاعب كرة السلة، وتقديم دروس وخبرات جذابة حتى تتمكن الأسرة من جعل المدرسة مركزًا للأنشطة المجتمعية.

٤- الاستماع إلى اقتراحات ورغبات واتجاهات الأسرة، تشير إحدى المعلمات: أنها حين بدأت مدرستها بالاستماع والاستجابة لطلبات الأسرة بدأت المدرسة تعكس المجتمع الذي تخدمه، وبالتالي زادت مشاركة الأسرة وفعاليتها، إضافةً إلى تحسن مستوى الطلاب ونجاحهم.

٥- التعاون بين المدرسة على آليات لجعل تعلم الطلاب مرتبط بالبيئة المحيطة به، بحيث يشعر الطالب أن ما يتعلمه ذو فائدة ومرتبطًا بحياته، والسعي لتحقيق تعليم أفضل للطلاب. (Alston,2011؛Casel,2019)

ويؤكد (الحمد، ٢٠١١) على أهمية توثيق العلاقة بين أطراف الشراكة وتنظيم البرامج والفعاليات المختلفة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة والمتمثلة في تعليم وتربية أفضل للطلاب.

الاستراتيجية الرابعة: توفير المزيد من الدعم للأسرة والمعلمين

يذكر (الزكي، ٢٠١٠) أن هناك نقص في المعلومات والتدريب والاستعداد اللازم حول كيفية بناء الشراكة بين المدرسة والأسرة، واستخدام برامج الشراكة سواء من جهة الأسرة أو

المعلمين، ومن خلال هذه الاستراتيجية يمكن تجاوز هذا النقص وتطوير الأسرة والمعلمين وذلك من خلال اتباع الخطوات فيما يلي:

١- التطوير المهني لفريق عمل الشراكة، وحتى تتمكن الشراكة من تحقيق فاعليتها وأدائها لابد من تطويرهم وكسبهم مهارات متجددة وأكثر فعالية.
٢- تزويد الأسرة بمعلومات حول سياسات الواجبات المنزلية وكيفية دعم واجبات الطالب المدرسية.
٣- استماع المعلمين إلى أفكار الأسرة حول الطرق المفيدة لزيادة مهارات أبنائهم في التعلم الذاتي في المدرسة والمنزل.
٤- تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الأسرة التي يصعب وصولها إلى المدرسة، ومحاولة مساعدتهم لتمكنهم من التواصل الفعلي وجذبهم للمشاركة في الفعاليات المدرسية.
٥- تنظيم ورش عمل بشكل مستمر لمساعدة الأسرة على تلبية احتياجات الطلاب التنموية بالطرق المناسبة، يمكن أن تركز ورش العمل للأسرة التي لديها أبناء أصغر سنًا على الاستعداد للمدرسة، وإتقان المهارات الأساسية ، والتحفيز، وبالنسبة للأسرة التي لديها أبناء أكبر سنًا، يمكن أن يركز المحتوى على موضوعات مثل: تسهيل الانتقال إلى الصفوف العليا ، وفهم رغبة أبنائهم المتزايدة في الاستقلال الذاتي، أو معالجة السلوكيات سواء الصحية أو النفسية، وعلى مستوى المدرسة الثانوية يمكن أن تتحول المعلومات الموجهة نحو الأسرة إلى قضايا مثل تعقيدات مناهج المدرسة الثانوية ، ومعايير التخرج، والتخطيط للكلية والوظيفة ، بما في ذلك موارد المساعدات المالية والدعم.
٦- تقديم جلسات إعلامية ومناقشة الطرق التي يمكن للأسرة من خلالها دعم نجاح طلابها في شتى المجالات المختلفة. (الزكي، ٢٠١٠؛ Casel,2019 ؛ Alston,2011)

الاستراتيجية الخامسة: إشراك الأسرة في صنع القرار

تعتبر هذه الاستراتيجيات من أرفع مستويات المشاركة والتعاون بين المدرسة والأسرة، حيث تقوم إدارة المدرسة ومجلس المدارس المحلي أو جماعة أخرى لاتخاذ القرار على مستوى المنطقة وذلك بمشاركة الأسرة وتتحقق هذه الاستراتيجية من خلال:

١- تنظيم اجتماعات بين الأسرة والمعلمين لتشجيع الأسرة على المشاركة في القرارات التي تؤثر على تعلم أبنائها.
٢- دعوة الأسرة للمشاركة كأعضاء في لجان ومجموعات صنع القرار.
٣- تشجيع الأسرة على المشاركة في استبيانات النظام المدرسي واستنباط ردود الفعل من الأسرة حول الكيفية التي يعتقدونها عن سير العام الدراسي. (Casel,2019)

الاستراتيجية السادسة: جسر الفجوة بين الأسرة والمدرسة

يمكن أن تصبح زيارة المدرسة خبرة سيئة لبعض الأسر، إذا كان في استقبالهم أفراد غير مرحبين أو غير مهتمين بمشاركتهم، ولذلك ينبغي على المدرسة القيام بما يلي لتحقيق هذه

الاستراتيجية والتي تساعد على نجاح الشراكة وإلغاء القيود بين المدرسة والأسرة، وجعل مشاركتهم تجربة إيجابية تزيد من رغبتهم للحضور والمشاركة مستقبلًا، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق:

١- اختيار أفضل الأساليب لاستقبال الأسرة، والتي تشعرهم بالترحيب والاهتمام، وتكليف بعض المعلمين الودودين لاستقبالهم والرد على استفساراتهم.
٢- تفهم الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للأسرة، ومحاولة التعامل معهم حسب قدراتهم وعدم التعالي عليهم.
٣- دعوة الأسرة للمشاركة في الأعمال التطوعية للمدرسة، والإشادة الدائمة بما يقومون به من جهود ومشاركات.
٤- إشعار الأسرة بمدى أهمية ما يطرحونه من آراء وأفكار وجعلهم يشعرون أن مشاركتهم تنال الاحترام والتقدير، وأن المدرسة تستمع لآرائهم حتى مع اختلاف وتعدد وجهات النظر.
٥- تكريم الأسر المتواصلة والبارزة مع المدرسة، وذلك لاستمرار مشاركتها والتطلع إلى مزيد من المشاركات من قبلهم، ويمكن أيضًا قيام المدرسة بتسمية بعض مرافق المدرسة بأسماء الأسرة الداعمة لبرامجها وأنشطتها ماديًا ومعنويًا. (أحاندو، ٢٠١٧؛ الزكي، ٢٠١٠)

الاستراتيجية السابعة: التقييم الدوري للجهود المبذولة في الشراكة

تتم في هذه الاستراتيجية إعداد التقييم الدوري والنهائي لسير الشراكة بين المدرسة والأسرة والتي يمكن من خلالها التعرف على الصعوبات التي تواجه أطراف الشراكة، وجوانب القصور ليتم معالجتها وتلافيها مستقبلًا، ومعرفة الجوانب الإيجابية والعمل على استمراريتها وتطويرها، ويمكن اتباع الخطوات فيما يلي لتحقيق هذه الاستراتيجية:

١- تقييم الأداء وما تقوم به المدرسة من وسائل واستراتيجيات لتفعيل الشراكة التي تقوم بها الأسرة من وقت لآخر.
٢- تقييم مدى مشاركة الأسرة في اتخاذ القرارات المدرسية، ومدى فعالية الخطط التي وضعتها المدرسة.
٣- الحصول على نسبة حضور الأسرة للمشاركة في الفعاليات المختلفة والاجتماعات التي تعقدها المدرسة وتقييمها. (ايسبارزا،٢٠١٦؛ الزكي، ٢٠١٠)

يتضح مما سبق أن الشراكة بين المدرسة والأسرة تسير وفق استراتيجيات محددة ورؤى واضحة لتحقق نجاحها وتلاقي ثمار أهدافها التي تسعى للوصول إليها، وتختلف الاستراتيجيات من دولة لأخرى، فالبعض وضع لها برامج وأنشطة مخصصة لها، ومنها من أقامت مبادرات وأنشأت منظمات تساعد المدارس على تنفيذ الشراكة بين المدرسة والأسرة ووضعت أدلة تسير عليها مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا.

الولايات المتحدة الأمريكية

طبيعة الشراكة بين المدرسة والأسرة في الولايات المتحدة الأمريكية

تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعزيز تحصيل الطلاب وإعدادهم للمنافسة على المستوى العالمي، وذلك من خلال تعزيز التميز التعليمي، وضمان المساواة بين جميع الطلاب في التعليم والاستفادة منه على أكمل وجه ممكن، (U.S. Department of Education, n.dA) وفي مجتمع سريع التغيير واختلاف المدارس اختلافًا جوهريًا عن تلك الموجودة في مطلع القرن، مازال هناك شيء أساسي لم يتغير على الإطلاق وهو الدور المركزي الذي تلعبه الأسرة في تحصيل أبناءها والذي جعل سلطتها باقية وأساسية في تعلم أبنائها،(Bogenschneider & Johnson, n.d) فهي ترى أن مشاركة الأسرة مع المدرسة لها دور حاسم في تحقيق ما تتطلع إليه وتحاول الوصول إليه في تقدم الطلاب وتعزيز تحصيلهم. (Funkhouser & Gonzales, n.d)

وقامت بوضع استراتيجيات واسعة لجهود مشاركة الأسرة مع المدرسة، وتسليط الضوء على أهمية عمل الأسرة كشركاء مع المدارس لتحقيق النجاح الأكاديمي، (U.S. Department of Education, n.dB) وتقوم بتهيئة الفرصة للأسرة لمشاركتها في تعلم أبنائها، والمشاركة مع المدرسة في البرامج والأنشطة القائمة، وتقوم بمنح الأسرة العاملة إجازة رسمية للمشاركة في أنشطة أبنائها، ودخل ذلك القانون حيز التنفيذ لأول مره عام ١٩٩٥م، (California Teachers Association, 2020) وأصدر مكتب التعليم الابتدائي والثانوي التابع لوزارة التعليم الأمريكية كتيبًا حول مشاركة الأسرة مع المدرسة والذي يهدف إلى تزويد المعلمين وقادة المجتمع إلى خارطة طريق بسيطة وواضحة، تمكن من تحقيق الشراكة بين المدرسة والأسرة سعيًا إلى التطور الأكاديمي والنفسي والاجتماعي والعاطفي للطلاب. (U.S. Department of Education, 2011)

وأن مفهوم الشراكة بين المدرسة والأسرة ينطلق من الاتصال الإيجابي بين المدرسة والأسرة والتعاون المستمر بينهما، لتحقيق الشراكة وتعزيزها والوصول إلى النتائج والآثار الايجابية العائدة على الطلاب، والتي تساعد على تقدمهم وإكسابهم مهارات متعددة.

وتعتبر الشراكة بين المدرسة والأسرة مهمة لما لها من الآثار الإيجابية التي يكتسبها الطلاب عندما تتعاون أسرهم ومدارسهم لتنميتهم وتطويرهم، وبذل شتى الطرق والوسائل لدعمهم وتحسين تعلمهم وتقدمهم، فهي تعود بالفائدة على الطلاب والمعلمين والأسرة والبيئة المدرسية، ومن خلال هذه الفوائد تكمن أهميتها، والتي ما جعل المدرسة تحرص عليها وجعلها جزء من الخطة السنوية وضمن الأساسيات التي يسير من خلالها العام الدراسي.

وتؤسس الشراكة بين المدرسة والأسرة على وجود رؤية واضحة وخطة عمل تسير من خلالها، وإلى تعاون فريق العمل ومعرفة الأدوار لكل طرف من أطرافها، مع الوعي التام بأهمية الشراكة وما تنتجه من آثار مفيدة تعود على الطلاب بصفة خاصة وعلى المنظومة التعليمية بشكل عام.

استراتيجيات الشراكة بين المدرسة والأسرة

تم تنظيم الاستراتيجيات على مستوى المدرسة وتم تضمينها على النحو التالي: (U.S. Department of Education, 2011)

١- القيادة المشتركة: وذلك ببناء القيادة القوية لمشاركة الأسرة ويمكن لتنفيذ ذلك القيام بتعيين مدير مدرسة لتحسين وتنسيق الأنشطة المصممة لتحسين المناهج الدراسية لمنازل الطلاب الملتحقين بالمدرسة، وتشكيل فريق عمل للشراكة، وإيجاد الفرص لتطوير وإشراك قادة الأسر.

٢- الأهداف والأدوار: لابد من تحديد أولويات مشاركة الأسرة، وتحديد الأدوار للقادة والمعلمين والأسرة، ولتحقيق ذلك لابد من وضع سياسة مدرسية وتوقع لمشاركة الأسرة، وتطوير سياسة الواجبات المنزلية بما في ذلك مبادئ توجيهية على مستوى الصف لمقادير الواجبات المنزلية، والتأكد من أن المعلمين يلعبون دورًا حاسمًا في بناء شعور الأسرة بالكفاءة الذاتية لدعم تعلم الطلاب، وإلى ضرورة إدراج بند في ميزانية المدرسة لمشاركة الأسرة مع جزء مخصص لتدريب ودعم قادة الأسر، وتحديد الأموال والموارد اللازمة لتنفيذ ممارسات مشاركة الأسرة الفعالة.

٣- التواصل: وذلك بتعزيز التواصل بين مدير المدرسة والمعلمين والأسرة وغيرهم من المهتمين لتقديم المعلومات لهم وإرشادهم ويمكن تحقيق ذلك عن طريق إنشاء آليات اتصال منتظمة ثنائية الاتجاه بين المنزل والمدرسة، مثل: مذكرات ثنائية الاتجاه بين المنزل والمدرسة، واستخدام وسائل متعددة للتواصل مع الأسرة.

٤- التعليم والتطوير: توفير التعليم والتطوير المهني للقادة والمعلمين والأسرة لتعزيز معارفهم ومهاراتهم المتعلقة بالأدوار التي يقومون بها في مشاركة الأسرة، وذلك بتقديم برامج لمساعدة الأسرة على فهم كيفية دعم تعليم أبنائها، وتقديم ورش عمل للأسرة للتعرف على دورهم ومناقشة المدرسة في تعليم أبنائها، بما في ذلك الدراسة في المنزل، والقراءة في المنزل، والتفاعل بين الأسرة وأبنائها، والتعاقد بين المدرسة والمنزل، وأيضًا توفير التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس والموظفين لبناء قدراتهم للعمل بفعالية مع أسر الطلاب وتوفير التطوير المهني للمعلمين حول مشاركة الأسرة في الواجبات المنزلية.

٥- الاتصال: الجمع بين الأفراد والجماعات للنهوض بأهداف مشاركة الأسرة وتبادل الخبرات، ويمكن تحقيق ذلك من خلال القيام بتوفير بيئة ترحيبية، إلى جانب المشاركة ذات المغزى والمتنوعة في الشكل والتوقيت، لزيادة وصول ومشاركة الأسرة، وتوفير مرفق يسهل الوصول إليه ومرئي ليكون مركزًا لموارد الأسرة، ويكون تنظيمه من قبل منسق مختص، والقيام بدعوة الأسرة إلى مؤتمر سنوي بقيادة الطلاب.

٦- التحسن المستمر: وذلك بتقييم السياسات والأنظمة والإجراءات لتنظيم جهود مشاركة الأسرة وتحسينها باستمرار، وذلك بإجراء تقييمات مستمرة وفي نهاية العام لبرامج

وممارسات مشاركة الأسرة، والقيام بتضمين الأسرة في فرق ومجموعات المدرسة المناسبة والبحث عن مدخلاتهم في القرارات التي تتخذها فرق المدرسة وفي خطط تحسين المدرسة.

أستراليا

طبيعة الشراكة بين المدرسة والأسرة

تُقدم استراليا تعليمًا مميزًا في جميع مدارسها، وذلك لتشكيل مستقبل طلابها ووضع الأساس للتنمية واستمرارية التعلم مدى الحياة، وتسعى دائمًا للوصول إلى منظمة تعليمية رائدة ومتطورة، (ACT[1] Government, n.d) وتتطلع إلى تحقيق مجتمع متعلم لديه القدرة على تعلم مهارات جديدة والابتكار وتكوين معارف جديدة، تحقق مزيدًا من الإنتاجية والازدهار. (Australia Department of Education, 2020)

ولذلك أدركت جميع الحكومات الأسترالية حاجتها إلى مزيدًا من الجودة والتطوير في العملية التعليمية؛ لتحقيق الرؤية التي تتطلع إليها، وكانت إحدى الطرق الرئيسية التي سعت إليها لتحقيق الجودة وتقديم تعليم أفضل قامت بتحسين الشراكات بين المدرسة والأسرة، وجعل الأسرة جزء لا يتجزأ من المدرسة ومُشاركة دائمًا في تعلم أبنائها. (Catholic School Parents Australia, 2019A)

وأصدرت وزارة التعليم في استراليا قانون للشراكة بين المدرسة والأسرة، وأكدت فيه على ضرورة الاعتراف بالشراكة بين المدرسة والأسرة وتعزيزها، وتشجيع الأسرة على المشاركة في تعليم أبنائها والاعتراف بحقهم في اختيار بيئة تعليمية مناسبة لهم، (ACT Government, 2004) وتم تكليف تحالف الأبحاث الأسترالي للأطفال والشباب ARACY من قبل الإدارة الفيدرالية للتعليم والتدريب DET لإجراء مشروع حول مشاركة الأسرة في تعليم طلاب المدارس، وأدى البرنامج إلى قاعدة أدلة قوية لدعم مشاركة الأسرة من أجل تعزيز الشراكات بين المدرسة والأسرة، والمساعدة في تعزيز نتائج التعلم في كل من المدارس الابتدائية والثانوية. (ARACY, 2017)

وينطلق مفهوم الشراكة بين المدرسة والأسرة على الاعتراف بأطراف تلك الشراكة والمسؤولية المشتركة فيما بينهما، وتوثيق العلاقات القائمة على الاحترام والتعاون، والرغبة الماسة في المشاركة المستمرة والعمل على نجاحها، لتحقق آثارها الإيجابية على الطلاب والعائدة على النمو المعرفي وكسب المهارات، واستمرارية تعلمهم في المنزل والذي يقوم على تعزيز الأسر لتفاعلات أبنائها وتقوية المواقف الإيجابية.

[1] (ACT Government) مديرية حكومية في إقليم العاصمة الأسترالية، تقوم على تطوير وتقديم الخدمات التعليمية.
المصدر: Who We Are - Education (act.gov.au)

وتتأكد أهميتها في تحقيقها للأهداف التربوية والتعليمية في المدرسة والقيام بتعليم مميز يحقق الجودة، فهي خطوة مهمة وأساسية لتعلم أفضل وتحقيق مستويات أعلى في التعليم، وأنها تسهم في النتائج الأكاديمية المثمرة للطلاب، وتعود بالنفع على الأسرة وتسهل عليها عملية تعليم وتربية أبنائها، وأيضًا تقوم على تحسين العمل داخل المدرسة فتزيد من فعاليتها وتجعلها بيئة مرغوبة من قبل الطلاب وأسرهم.

وتؤسس الشراكة بين المدرسة والأسرة على الرؤية الواضحة والتخطيط الجيد الذي تقوم به المدرسة بما فيها من مدير وموظفين، وتوزيع الأدوار فيما بينهما وإدراكهم لأهمية الشراكة وما تحققه من النتائج العائدة على الجميع.

استراتيجيات الشراكة بين المدرسة والأسرة

تقوم المدارس الأسترالية عند تنفيذ الشراكة بين المدرسة والأسرة إلى اتباع إطار يشمل سبعة أبعاد مختلفة، وكل بعد يحوي على عددًا من الاستراتيجيات تعمل على تحقيق ذلك البعد، مما يساعد على قيام شراكة واضحة منظمة بين المدرسة والأسرة، وتتمثل تلك الأبعاد واستراتيجياتها فيما يلي: (Australia Department of Education, 2018)

١- التواصل: يعد التواصل أحد الأبعاد السبعة الرئيسية المهمة، والتي تهدف إلى دعم وتطوير العلاقات البناءة والمستدامة في المجتمع المدرسي من خلال بناء قدرات مدير المدرسة والمعلمين ، والتشجيع الفعال لمشاركة الأسرة.

٢- ربط التعلم في المنزل والمدرسة: يؤكد هذا البعد على أهمية خبرات التعلم القيمة التي تحدث في المنزل والمجتمع، وربط الأسرة بالتعلم الذي يحدث في المدرسة، فذلك يساعد على التنمية الفكرية والعلمية والاجتماعية للأبناء، وأن ربط التعلم بالمنزل أمر في غاية الأهمية، وتشير الدراسات إلى أن مشاركة الأسرة في ربط التعلم في المنزل لها تأثير إيجابي على إنجازات الأبناء ويساعد على ترسيخ قيمة التعلم لديهم. (Emerson et al ,2012)

٣- بناء المجتمع والهوية: ذلك البعد يساعد على بناء المجتمع والهوية بحيث يتيح إمكانية التعرف على الثقافات والتقاليد والقيم والعلاقات في المجتمع، وذلك يساعد على تشكيل شعور الطلاب بالهوية والثقافة المجتمعية، وتقدير مكانهم داخل مجتمعهم الأوسع.

٤- التعرف على دور الأسرة: يؤكد ذلك البعد على أن الأسرة هي المربية الأولى والداعمة الأساسية لأبنائها، ويكون للأسرة تأثير دائم على مواقف أبنائها وإنجازاتهم في المدرسة، وتشجيعهم للتعلم داخل وخارج المدرسة ودعم أهداف المدرسة وتوجهاتها والقيم.

٥- التشاور بشأن صنع القرار: يقوم ذلك البعد على تطوير وبناء واستدامة العلاقات والشراكات، ويتم تشجيع المدارس والمعلمين والأسرة والطلاب على العمل معًا للتعاون في اتخاذ القرارات التي تفيد الطالب والأنشطة والمنهج المتبع للمدرسة بأكملها.

٦- التعاون خارج المدرسة: هناك العديد من المنظمات والموارد الموجودة خارج بوابات المدرسة لها أهداف مماثلة للمدارس، وبإمكانها مساعدة المدرسة من خلال المشاركة فيما بينهما، لتطوير العلاقات والتعاون خارج المدرسة ودعم التعلم لطلابها.
٧- المشاركة النشطة بين أطراف الشراكة: يساعد هذا البعد على تشجيع المشاركة النشطة في تطوير وبناء واستدامة الشراكات لدعم المشاركة في تعلم الطلاب والأنشطة المدرسية، وتحقيق المشاركة والعمل على فعاليتها.

النتائج والتوصيات

بعد استعراض استراتيجيات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا تم التوصل إلى النتائج التالية:

١- أكدت الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا على استراتيجية التواصل والاتصال الفعال، وإلى ضرورة التنوع في وسائل الاتصال وجعلها منتظمة وبشكل مستمر.
٢- حرصت الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا إلى ضرورة المشاركة النشطة بين المدرسة والأسرة واستمرارية التعلم في المنزل وربطه فيما يتعلمه الطلاب بالمدرسة.
٣- تقوم الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا على وضع أهداف للشراكة وتحديد المهام لكل من أطرافها ووضوح مهام كل منهما.
٤- تقوم الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا بعملية التقويم والتحسين المستمر للشراكة بين المدرسة والأسرة وذلك ضمن الاستراتيجيات المتبعة لقيام الشراكة وفعاليتها.
٥- اختلفت الولايات المتحدة الأمريكية عن استراليا في أنها ركزت على دور مدير المدرسة.
٦- اختلفت الولايات المتحدة الأمريكية عن استراليا في أنها تقوم بإدراج بند للشراكة بين المدرسة والأسرة في ميزانية المدرسة وذلك لقيام الشراكة بين المدرسة والأسرة وتلبية لمتطلباتها.
٧- تختلف أستراليا عن الولايات المتحدة الأمريكية بأنها تؤكد على ضرورة القيام بتعيين منسق للشراكة بين المدرسة والأسرة وذلك لتسهيل التواصل بين المدرسة والأسرة.

من خلال استعراض نتائج البحث تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات لتقديم الشراكة بين المدرسة والأسرة في المدارس، وذلك على النحو الآتي:

١- توفير وسائل اتصال متنوعة تمكن الأسرة من التواصل، ويتم من خلالها تزويد الأسرة بالمعلومات المهمة، وعرض التقويم الزمني الذي يشمل الأحداث والأخبار المتعلقة بالبرامج والأنشطة، وذلك يجعل الأسرة على اطلاع دائم بما يدور في المدرسة ويجعلها مشاركة مع المدرسة.
٢- أهمية الربط بين التعلم في المدرسة والتعلم في المنزل وتنسيق الواجبات المنزلية بحيث تحقق الاستمرارية في التعليم ومشاركة الأسرة في أدائها مع أبنائها.

٣- تكوين فريق متخصص في متابعة تنفيذ الشراكة بين المدرسة والأسرة، بحيث يقوم على دعم المدارس وتوجيهها خلال عملية التنفيذ، ويتكون من مديري المدارس والمعلمين، والباحثين في مجال التربية الذين لديهم خبرة وتدريب على طريقة تنفيذ البرامج وتقييمها.

٤- أن تكون برامج الشراكة وأنشطتها نابعة من حاجات الأسرة واهتماماتها، مع ضرورة إشراف الوزارة عليها والتأكد من ملاءمتها، والتأكد من جودة البرامج ونتائجها، وتقييمها بشكل مستمر والعمل على تجديدها حسب التغيرات الطارئة.

٥- تعيين مديري المدارس الذين يتميزون بقدر عالٍ من المعرفة، والخبرة التربوية والإدارية وطرقها الحديثة، ويتميزون بدور فعالٍ لتشجيع الشراكة بين المدرسة والأسرة والقيام بها على أكمل وجه.

٦- تخصيص ميزانية للشراكة بين المدرسة والأسرة في كل مدرسة، لقيامها وتنفيذها وتلبية جميع متطلباتها.

٧- التأكيد على أهمية تعيين منسق للشراكة بين المدرسة والأسرة في كل مدرسة، يملك المهارات المتعددة التي تقوم على نجاح الشراكة وتسهيلها بين المدرسة والأسرة.

المراجع

المراجع العربية

ابن منظور، محمد بن مكرم. (٧١١). *لسان العرب*. (م٤- ١٠). بيروت: دار صابر.

أحاندو، سيسي. (٢٠١٧). واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار وأهم الأليات المقترحة لتطويرها. *مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)*. مج (٣٢) ع (٢). ٣٩١-٤١٦.

الحربي، جميلة أبورشيد، والبكر، فوزية بكر. (٢٠٢٠). واقع تطبيق برنامج شراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع "ارتقاء" من وجهة نظر رائدات البرنامج. *المجلة العربية للتربية النوعية-مصر*، (ع١٥)، 143-168 .

الحمد، رشيد بن عبدالعزيز. (٢٠١١، ابريل). *دمج البرامج التربوية في تطوير العلاقة بين البيت والمدرسة " برنامج المعلم المربي المخلص نموذجًا"*. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة بعنوان: آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص، تم الاسترجاع من: نتائج البحث - آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص(oclc.org)

ايسبارزا، ريكاردو لوبلانك، وايسبارزا، كيم لوبلانك. (٢٠١٦). تقوية الروابط بين المدرسة والأسرة. (أسماء عليوة، مترجم). القاهرة: مجموعة النيل العربية. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٣)

رؤية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠٢٠). برنامج جودة الحياة. تم الاسترجاع من برنامج جودة الحياة - رؤية السعودية ٢٠٣٠(vision2030.gov.sa)

رؤية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠٢١). برنامج تنمية القدرات البشرية. تم الاسترجاع من برنامج تنمية القدرات البشرية - رؤية السعودية ٢٠٣٠(vision2030.gov.sa)

رؤية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠٢٢) نبذة حول رؤية ٢٠٣٠. تم الاسترجاع من نبذة تعريفية - رؤية السعودية ٢٠٣٠(vision2030.gov.sa)

الرحيلي، سمر، والسيسي، أريج. (٢٠١٩) آليات تفعيل لشراكة المجتمعية بين السرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). *مجلة العلوم النفسية والتربوية-الجزائر*،246-221.

الزعبي، علي فلاح، والشرع، فتحي عبدالله. (٢٠١٩). *إدارة الإعلان مفاهيم واستراتيجيات معاصرة*. عمان: دار اليازوري العلمية.

الزكي، أحمد عبدالفتاح. (٢٠١١). تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز. المؤتمر الخامس عشر: تطوير التعليم، رؤى ونماذج ومتطلبات. *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والتقنية*. ٧٦٦-٧٨٢.

سبق. (٢٠١٨، ٦ أبريل). ماذا قال ولي العهد عن مستوى التعليم في السعودية عبر حوار "التايم"؟.

شركة تطوير للخدمات التعليمية. (١٤٣٥- ١٤٣٦). *البرنامج الوطني لتطوير المدارس دليل الشراكة الأسرية والمجتمعية*. الرياض.

الشوابكة، تغريد عبدالله. (٢٠٢٢) *الإدارة المدرسية ودورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي*. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

الطويرقي، سالم عبدالله. (١٤٣٧). *توجيه الطلاب وإرشادهم مشاهد وطموحات*. عمان: دار اليازوري العلمية.

العتيبي، ابتسام تركي. (٢٠١٩). تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء نموذج ابيشتاين للشراكة المجتمعية. *مجلة البحث العلمي في التربية*-مصر، مج(٨) ع(٢٧).

العتيبي، فهد بن مصلح، والتويجري، أنس بن إبراهيم. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في تعزيز شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع في ضوء الدليل التنظيمي للشراكة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة- الأردن*، مج (٩) ع (٣)،123-145 .

العزاوي، نجم، وجواد، عباس. (٢٠١٩). *تطور إدارة الموارد البشرية*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

علاء الدين، رسلان. (٢٠٢٠). *استراتيجيات الإصلاح الإداري: دراسة تطبيقية*. دمشق: دار رسلان للنشر والتوزيع.

الغامدي، فاطمة صالح. (٢٠١٦). *أرجوحة الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع*. مكة المكرمة: دار الملتزم للنشر والتوزيع.

فتحي، شاكر محمد، وزيدان، همام بدراوي. (٢٠٠٣). *التربية المقارنة المنهج والأساليب في التطبيقات*. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

المحلفي، غلباء راجح، ومحمد، صلاح نورين. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل الشراكة الأسرية بمدراس التعليم الابتدائي للبنات في ضوء نموذج ابستين "Ebstien Model" للشراكة المجتمعية. *مجلة كلية التربية- مصر*، ع (١٠١)،410 -364 .

محمود، سعيد طه، ومرسي، سعيد محمود. (٢٠١٥). الشراكة التربوية بين الأسرة والمدرسة مدخل جديد لتطوير التعليم الإبتدائي. *مجلة كلية التربية*- مصر، ع(٥١).

الهاجري، سعد صحن. (٢٠١٧). الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية دراسة تحليلية. *مجلة التربية*-مصر، (ع١٧٥، ج٢)، 462- 492.

وزارة التعليم. (١٤٣٩). الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع. تم الاسترجاع من الشراكة المجتمعية(moe.gov.sa)

وكالة الأنباء السعودية. (٢٠١٧). الملتقى العلمي السنوي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع. تم الاسترجاع من https://www.spa.gov.sa/1691928

المراجع الأجنبية

ACT Government. (2004). Education Act 2004. Retrieved From Education Act 2004 | Acts .

ACT Government. (n.d). Parent Engagement. Retrieved From Parent Engagement - Education (act.gov.au)

ARACY. (2017). Parental Engagement. Retrieved From Publications and Resources - Australian Research Alliance for Children and Youth (ARACY)

Alston, Denise et al . (2011). Family-School-Community Partnerships 2.0 Collaborative Strategies to Advance Student Learning. Retrieved From Oregon Department of Education : Search Results : State of Oregon

Australia Department of Education. (2020). 2021-22 Corporate Plan. Retrieved From 2021-22 Corporate Plan - Department of Education, Skills and Employment, Australian Government (dese.gov.au).

Australia Department of Education. (2018). Family-School Partnerships Framework - Strategies. Retrieved From Family-School Partnerships Framework - Strategies - Department of Education, Skills and Employment, Australian Government (dese.gov.au)

Australia Department of Education skills and Enployment, (2020), https://www.dese.gov.au/supporting-family-school-community-partnerships-learning/family-school-partnerships.

Australia Department of Education skills and Enployment, (n.d), Family - School Partnerships Framework.

Bogenschneider, Karen & Johnson, Carol. (n.d). Family Involvement in Education. University of Wisconsin-Madison.

Bull, A. (2008). Successful Home-school partnerships. Ministry of Education, New Zealand.

California Teachers Association, (2020). Family – School Partnership Act. Retrieved From Family - School Partnership Act - California Teachers Association (cta.org)

Casel. (2019). Strategies for Establishing School-Family Partnerships in Support of SEL. Retrieved From Strategies for Establishing School-Family Partnerships in Support of SEL - Casel Schoolguide.

Sylvia, Cole. (2017, May). *The Impact of Parental Involvement On Academic Achievement*. [Doctoral dissertation, Submitted to Northcentral University] ProQuest.

Christenson, S. L., & Sheridan, S. M. (2001). Schools and families: Creating essential connections for learning. New York. Guilford Paress. Retrieved From ERIC - ED456941 - Schools and Families: Creating Essential Connections for Learning. The Guilford School Practitioner Series., 2001.

Catholic School Parents Australia. (2019A). Structures And Planning. Retrieved From Gearing up for Parent Engagement in Student Learning (parentengagementcspa.edu.au).

Department of Education Australia. (2022). Supporting Family-School-Community Partnerships for Learning. Retrieved From Supporting Family-School-Community Partnerships for Learning - Department of Education, Australian Government.

Emerson, L., Fear. J., Fox, S., and Sanders, E. (2012). Parental engagement in learning and schooling: Lessons from research. A report by the Australian Research Alliance for Children and Youth (ARACY) for the Family-School and Community Partnerships Bureau: Canberra.

Funkhouser, Janie E. & Gonzales, Miriam R. (n.d). Family Involvement inChildren's Education Successful Local Approaches. Office of Educational Research and Improvement U.S. Department of Education.

Niteck, Elena. (2016). Integrated School–Family Partnerships in Preschool: Building Quality Involvement Through Multidimensional Relationships). *School Community Journal, Vol. 25, No. 2*.

Oates, Tracy. (2017). *Building Effective Parental Involvement in Middle Schools: The Parents' Perceptions*. [Doctoral dissertation, Concordia University–Portland]. ProQuest.

Sherri, Holt. (2013, May). *The Relationship Between The School's Parent Partnership Programs And The Achievement OF Urban High School Students*. [Doctoral dissertation, Morgan State University]. ProQuest.

Sorenson, carly. (2019, June). *Development and Validation of the Family School Partnering and Collaboration Scale*. [Doctoral dissertation, University of Denver]. ProQuest.

U.S. Department of Education. (n.dA). Family and Community Engagement. Retrieved From Family and Community Engagement | U.S. Department of Education

U.S. Department of Education. (n.dB). Frequently Asked Questions. Retrieved From Frequently Asked Questions - Public and Private (PDF)

U.S. Department of Education. (n.dC). The Dual Capacity Building Framework for Family-School Partnerships. Retrieved From Dual Capqacity Framework Summary (PDF) (ed.gov)

U.S. Department of Education. (2011). Handbook on Family and Community Engagement. Academic Development Institute / Center on Innovation & Improvement.

Youssef, Saoussen. (2017, April). *Implementing A Parental Involvement Program to Improve Parents' Engagement in Their Children's Learning: An Action Research Study*. [Doctoral dissertation, Capella University]. ProQuest.